مكتبة تحقيق التراث الإسلامي

رئيس التحرير
الدكتور محمد عبد المطلب البكاء

دوح

مجلة تراثية فصلية محكّمة
من دار الشؤون الثقافية العامة ـ وزارة الثقافة والإعلام
الثامن والعشرون ، العدد الرابع ـ ٢٠٠٠ م ـ ١٤٢١ هـ

في هذا العدد

لم تعرف (الكوفة) بهذا الاسم قبل تمصيرها ، وحين مصرت اطلق عليها هذا الاسم الذي اختلف المؤرخون في أصل التسمية به ، قال ابن سيده : الكوفة بلد سميت بذلك لان سعداً لما اراد ان يبني الكوفة ارتادها لهم ، وقال : تكوفوا في هذا المكان ،اي اجتمعوا فيه » .والتكوف : التجمع . وذكر ياقوت وغيره اقوالاً كثيرة اوجهها انها « سميت كوفة بموضعها من الارض ، وذلك ان كل رملة تخالطها حصباء تسمى كوفة » .

وقد نمت الكوفة بعد تمصيرها سريعاً حتى اصبحت حاضرة عراقية كبيرة في مطلع القرن الرابع الهجري ، وذلك بحكم موقعها واشرافها على سهل واسع فضلاً عن خصب الارض ، ووفرة المياه . قال الاحنف بن قيس فيها : « نزل اهل الكوفة بين الجنان الملتفة ، والمياه الغزيرة ، والانهار المطردة تاتيهم ثمارهم غضة لم تُخْضَد ولم تفسد » .

وعلى الرغم من ان الكوفة حديثة العهد بالنشوء اذا قيست بالبصرة اذ خططت بعد تخطيط البصرة بسنتين او ثلاث الا ان الاتصالات بينهما سرعان ما بدأت منذ ان مصرت الكوفة فلم يحدث شيء في البصرة الا وجدت صداه في الكوفة وما عرف شيء في الكوفة ، الا رأيت اثاره في البصرة ، بعد ان نزل فيها سبعون رجلاً من صحابة رسول الله (ﷺ) ممن شهدوا بدراً ، وثلاثمائة من اصحاب الشجرة .. وفي مقدمة من نزلها من الصحابة عمار بن ياسر ، وعبد الله بن مسعود ، وقد بعث بهما الخليفة عمر (رض) ليكون الاول اميراً ، والثاني مؤذناً ووزيراً ، وقال في تعريفهما لأهل الكوفة : « هما من النجباء ، من اهل بدر ، فخذوا عنهما ، واقتدوا بهما ، وقد اثرتكم بعبد الله ابن مسعود على نفسي » .

ملف العدد : الكوفه كنز الايمان ١٩ - ٤٨

وقيل فيها: « الكوفة بلاد الادب ، ووجه العراق ، وهي غاية الطالب ومنزل خيار الصحابة ، واهل الشرف »

المحرر

الهيأة الاستشارية
الاستاذ هلال ناجي
د . سامي مكي العاني
د . محمود عبدالله الجادر
د . عماد عبدالسلام رؤوف
الاستاذ أسامة النقشبندي

مدير التحرير
د . هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير
د . مي فاضل الجبوري

التصميم والاخراج الفني
جنان عدنان لطيف

التصحيح اللغوي
نجلة محمد

عنوان المراسلة
دار الشؤون الثقافية العامة ـ
الأعظمية
ص . ب : ٤٠٣٢ بغداد
جمهورية العراق
هاتف : ٤٤٣٦٠٤٤
فاكس : ٤٤٤٨٧٦

الأسعار
العراق : ٢٥٠ ديناراً ، الأردن : ديناران ،
الإمارات : ٣٠درهماً ، اليمن : ٣٠ ريالاً ،
مصر : ٣ جنيهات ، ليبيا : ٣ دناتير ،
الجزائر : ٦٠ ديناراً ، تونس : ديناران ،
المغرب : ٣٠درهماً

المشاركة السنوية : ٥٥ دولاراً في الأقطار العربية . في دول العالم الأخرى ٨٠ دولاراً

www.dorat-ghawas.com

القراءآت القرآنية المتواترة
في « غريب القرآن » للسجستاني

د . صالح مهدي عباس
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

« القسم الاول »

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نشأة القراءات القرآنية :

القرآن الكريم دستور الأمة الإسلامية الخالد ، وهو حجّة الرسول الكريم (ﷺ) وآيته الكبرى ، وهو عماد لغة العرب الأسمى ، فمن أجل هذا كله ، كان القرآن الكريم موضع عناية الرسول الكريم (ﷺ) منذ نزل به الوحي عليه السلام وعلّمه خمس آيات من سورة العلق[١] فكان رسول الله (ﷺ) يحفظ ما ينزل عليه من القرآن الكريم ، ويتعهد صحابته بتعليم القرآن وحفظه ، والعمل به ، كما امره الله تعالى ، قال عَزَّ وجلَّ : (وقُرآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا)[٢] .

ولمّا كان صحابة رسول الله (ﷺ) من قبائل شتّى ، مختلفة في لهجاتها ، ومتفاوتة في قربها من لغة قريش وبُعْدها عنها ، فلم يكن باستطاعتهم أن ينطقوا قسماً من ألفاظ القرآن الكريم كما ينطقها الرسول الكريم (ﷺ) والصحابة من قريش ، فكانت الحاجة ماسة الى تيسير القراءة والتوسيع على المسلمين في قراءة القرآن ، وقد تجلّت مظاهر هذا التّيسير في قول رسول الله (ﷺ) : « إنَّ هذا القرآنَ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ أحْرفٍ فَاقْرأُوا مَاتَيَسَّر منه » .[٣]

لقد حرص رسول الله (ﷺ) على تحفيظ القرآن وتعليمه للمسلمين كافة ، ومن أجل ذلك أمر بعض المسلمين بتعليم القرآن لاخوانهم الذين دخلوا في الإسلام ، وتعريفهم بأحكامه .[٤]

وتعاهد قسم من الصحابة القرآن الكريم بالتلاوة ، والحفظ ، وتدارس سُوره وآياته حتى عُرفوا بالقُرّاء ، قال الواقدي : « كان من الأنصار سبعون رجلًا شَبَبَة يُسمون القُرّاء ، كانوا إذا أمسوا أتوا ناحية من المدينة فتدارسوا وصلّوا ».[٥]

وبعث رسول الله (ﷺ) الصحابي الجليل مصعب بن عُمير إلى المدينة يُعلّم الأوس والخزرج القرآن في بيعة العقبة الاولى .[٦]

وفي حياة الرسول (ﷺ) عُرِف قسم من الصحابة بحفظ القرآن عن ظهر قلب فسمّوا الحفّاظ وهم : علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وأبو موسى الأشعري ، وزيد بن ثابت ، وأبو الدرداء عويمر بن زيد ، (رضي الله تعالى عنهم) .

وعن هؤلاء الحفاظ أُخذ القرآن عَرْضاً ، وعليهم دارت أسانيد القراءة فيما بعد .[٧]

ولمّا اتسعت رقعة الدولة الإسلامية بالفتوحات وانتشر المسلمون في البلاد المفتوحة ، وكان منهم القُرّاء ، يعلمون المسلمين القرآن ، وكان أهل كل إقليم يأخذون بقراءة من اشتهر

www.dorat-ghawas.com

بينهم من الصحابة ... فاهل الشام يقرأون بقراءة أبي بن كعب ، وأهل الكوفة يقرأون بقراءة عبد الله بن مسعود ، وأهل البصرة يقرأون بقراءة أبي موسى الاشعري ... فكان بينهم اختلاف في حروف الاداء ، ووجوه القراءة ، وكان هذا مرخَّصاً به ، والمسلمون الجدد لم يتفهَّموا الامر على وجهه الصحيح ، فوقع بينهم النزاع والشقاق ، وأخذ كل فريق يدعي أنه على الحقّ ، وأن غيره على الباطل ..."[٨]

وعلَّل مكي بن ابي طالب هذا الخلاف بقوله : « وكان ذلك قد تعارف بين الصحابة على عهد النبي (ﷺ) فلم يكن ينكر أحد ذلك على أحد ، لمشاهدتهم من أباح ذلك ، وهو النبي (ﷺ) ، فلما انتهى ذلك الاختلاف الى ما لم يعاين صاحب الشرع ، ولا علم بما أباح من ذلك ، أنكر كل قوم على الآخرين قراءتهم ، واشتد الخصام بينهم » .[٩]

فقام عثمان بن عفان (رضي الله عنه) إبّان خلافته بتوحيد مرسوم المصحف الشريف ، فجمع حفظة القرآن وكتّاب الوحي وقال لهم : « إني رأيت أن أكتب مصاحف على حرف زيد بن ثابت ، ثم أبعث بها إلى الأمصار ، قالوا : نِعمَ ما رأيت ... »[١٠]

فالف لجنة لهذا العمل ، فلما تَمّ نسخ المصاحف ، أرسل مع كُلّ مصحف إماماً تكون قراءته موافقة لما في هذا المصحف غالباً .[١١]

ولم تكن نسخ مصاحف الأمصار متفقة موحّدة ، بل فيها من الاختلاف بالحذف والإثبات مما لا تحتمله نسخة واحدة ، وقد فرَّقته اللجنة على مجموع المصاحف ، بحيث تحتوي المصاحف مجتمعة على كل ما ثبت قرآنيته في العرضة الأخيرة ، ولهذا تراهم يقولون : المصحف المكّيّ ، والمصحف المدنيّ ، والمصحف الشاميّ ..

وقد أكد المهدوي هذا بقوله : « وإنما أقرَّ عثمان ومَن اجتمع على رأيه من سلف الأمة هذا الاختلاف في النسخ التي اكتتبت وبعثت إلى الامصار لعلمهم أن ذلك من جملة ما أنزل عليه القرآن فأقر ليقرأه كلُّ قوم على روايتهم » .[١٢] ومن هنا كانت قراءة كلّ أهل قطر تابعة لرسم مصحفهم[١٣] .

وزعت المصاحف العثمانية على الامصار الاسلامية ــ وقد اختلف في عددها .[١٤] وتركت القراءة بما سواها من مصاحف ، ولكن ما استقر حفظه بالصدور من القراءات الأولى ظل ينقل عن طريق الرواية بما يوافق خط المصحف ، وظلت اللهجات التي اشتملت عليها تلك القراءات وبخاصة قراءة عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب قائمة في الأمصار . ثم أطل عصر التابعين وكان القُراء فيه كثيرين ، قد أخذوا القراءات عن شيوخهم ، ووثقوها ، وصحَّت موافقتها لخط المصحف الشريف ، وكانت من الكثرة بحيث لا يمكن الإقراء بها جميعاً ، فعمد القُرّاء إلى الاختيار ، فكان الإمام من القراء يختار قراءة معيّنة من مجموع ما يرويه عن شيوخه ، فهذا نافع بن ابي نُعيم ــ وهو أحد القراء السبعة ــ يقول : « قرأت على سبعين من التابعين ، فما اجتمع عليه اثنان أخذته ، وما شَذَّ فيه واحد تركته حتى أُلّفت هذه القراءة » .[١٥]

وبمثل هذا كان أبو عمرو بن العلاء ــ وهو احد القراء السبعة ــ قد « قرأ على أُبن كثير وهو يخالفه في أكثر من ثلاثة آلاف حرف ، لأنه قرأ على غيره ، واختار من قراءته ومن قراءة غيره قراءة » .[١٦]

ومن هنا كانت القراءات السّبع التي سَبّعها ابن مجاهد ، والثلاث التي أقرّها غيره « اختيارات أولئك القُرّاء ، فإنَّ كلَّ واحد اختار فيما روى وعَلِمَ وَجْهَهُ من القراءة ، ما هو الاحسن عنده والأولى ولزم طريقة منها ورواها ، وقرأ بها ، وأشتهرت عنه ونُسبت اليه فقيل : حرف نافع ، وحرف ابن كثير ، ولم يمنع واحد منهم حرف الآخر ولا أنكره ، بل سَوَّغه وحَسَّنه » .[١٧]

■ القراءات في الاصطلاح :

قال الزركشي : « والقراءات : أختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما » .[١٨]

وعَرَّفها ابن الجزري بقوله : « القراءات علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوّاً لناقله »[١٩] .

وعَرَّفها الدمياطي بقوله : « علم يعلم منه اتِّفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والاثبات ، والتحريك والتسكين ، والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال ، وغيره ، من حيث السّماع » .[٢٠]

ويقصد من هذه التعريفات : أن القراءة معرفة النطق بألفاظ كتاب الله المنزل على نبيّه المرسل (ﷺ) كما نطقها النبي (ﷺ) ورويت عنه بالسّماع الثابت المتصل .

■ اركان القراءة القرآنيّة :

أكثر علماء المسلمين على أن أركان القراءة الصحيحة المقبولة التي يتسلى به القرآن الكريم في الصلاة وخارجها ، ثلاثة وهي :

١ ــ موافقتها للّغة العربية .

www.dorat-ghawas.com

٢ ــ صحة الإسناد .

٣ ــ موافقتها في الرسم لأحد المصاحف العثمانية .

وأضاف بعضهم الى هذه الأركان ركناً رابعاً وهو : وجوب تواتر السند ، حيث لا يكتفي بصحته في قبول القراءة ما لم يكن متواتراً .[٢١]

قال الامام ابن الجزري : « كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا ، وصَحَّ سندها ، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردّها ، ولا يحلّ إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ، ووجب على الناس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة ، أم عن العشرة ، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين ... »[٢٢]

■ الاحتجاج بالقراءات :

القرآن الكريم أوثق نص عرفته العربية ، وهو يُعدُّ في صدارة النُّصوص العربية التي يستشهد بها فصاحة وبلاغة ، قال البغدادي : « كلامه عزَّ أسمه أفصح كلام وأبلغه ، ويجوز الاستشهاد بمتواتره وشاذه » .[٢٣]

ولما بدأ التأليف في القراءات القرآنية المتواترة والشاذّة اصبح الرجوع إليها ضرورياً في وضع القواعد النحوية واللغوية ، فبدأت مرحلة الاستشهاد بالقراءات القرآنية في مدرستي البصرة والكوفة ، ولم يكن موقف نحاة المدرستين واحداً ، فالبصريون منذ سيبويه حاولوا أن يخضعوا هذه القراءات إلى قواعدهم وأقيستهم فما وافق هذه القواعد المقررة قبلوه واحتجوا به ، وما خالفها رفضوه ووصفوه بالشذوذ .[٢٤]

أما الكوفيون فقد قبلوا القراءات التي تتجافى عن المنطق النحوي وأساليبه ، لأنها تقوم على الرواية والنقل ، وبنوا عليها كثيراً من القواعد النحوية ، وكانوا يأخذون بالقراءات السبع وبغيرها من القراءات يحتجون بها فيما له نظير من العربية ، ويجيزون ما ورد فيها مما خالف الوارد عن العرب ، ويقيسون عليها فيجعلونها أصلًا من أصولهم التي يبنون عليها القواعد والاحكام .[٢٥]

وقد رَدَّ أئمّة القراءات على البصريين منهجهم ، وعابوا أقيستهم ، ولم يتمسكوا بها ، قال أبو عمرو الداني : «وائمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة ، والأقيس في العربية ، بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل ، وإذا ثبتت الرواية لم يردّها قياس عربيّة ، ولا فشو لغة ، لأن القرآن سنّة متّبعة يلزم قبولها والمصير إليها » .[٢٦]

■ مؤلّف « غريب القرآن » :

هو الإمام أبو بكر محمد بن عزيز العزيزيُّ السِّجِسْتَانيُّ العالم الاديب ، اللُّغويّ ، المُفَسِّر .[٢٧]

كان خيّراً صالحاً ، متواضعاً ، فاضلًا .

أقام ببغداد وأخذ عن ابي بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) وكان كثير الاختلاف إليه ، والتّردّد عليه ، وراجعه في كتابه « غريب القرآن » مراراً .

ولم تذكر مصادر ترجمته من شيوخه سوى ابن الانباري ، ولم تتوسع في ترجمته أيضاً ، فلم نعرف عن حياته الاولى شيئاً باستثناء اقامته ببغداد وأخذه عن شيخه المذكور .

صنّف كتابه الوحيد[٢٨] « غريب القرآن » ورواه عنه عدد من طلبته منهم : أبو عبد الله عُبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بَطّة العكبري البغدادي (ت ٣٨٧ هـ) ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرَّزاز البغدادي (ت ٣٦٧ هـ) وأبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السَّامرّي البغدادي (ت ٣٨٦ هـ) وغيرهم .

اختلف العلماء في اسم أبيه أهو عُزَيز ــ بزايين ــ أم عُزير ــ بزاي متقدمة وراء متأخرة ، وذهبو في ذلك مذاهب شتّى ، ينسبونه الى النبي عزير (عليه السلام) تارة ، وتارة أخرى الى الجدّ ، وثالثة الى القبيلة ...

ولما شاهد الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) صاحب كتاب « المشتبه في أسماء الرجال ... » هذا الاختلاف من أئمّة الأمة وأعلام الصنعة قال : « فبعد هؤلاء الأعلام مَنْ يَسْلَم مِن الوَهْم ! » .[٢٩]

توفي أبو بكر السِّجستانيّ سنة ثلاثين وثلاث مئة ، وقيل : بعد سنة ثلاثين وثلاث مئة ، رحمه الله تعالى .

■ الكتاب « غريب القرآن » :

أشارت المصادر إلى أن السِّجستانيّ ألّف كتابه « غريب القرآن » المعروف باسم « نزهة القلوب في غريب القرآن » في عدّة سنين وحَرَّره ، وأجاد فيه ، وكان يراجع فيه شيخه أبا بكر ابن الأنباري ، فكان يُصلح له فيه مواضع .

قدّم السِّجستاني لهذا الكتاب بمقدمة مقتضبة جداً لا تتجاوز ثلاثة أسطر ، حيث قال : « الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً ، وبعد : فهذا

www.dorat-ghawas.com

تفسير غريب القرآن ، ألف على حروف المعجم ، ليقرب تناوله ، ويسهل حفظه على مَن أراده ، وبالله التوفيق والعون »[٣٠] .

ثم جعل كلُّ حرف من حروف المعجم (باباً) وقسَّم الباب الواحد على ثلاثة أقسام تبعاً للحركات الاعرابية : الفتحة ، والضَّمّة ، والكسرة ، وجعل الحرف على النحو الآتي : « باب الباء المفتوحة » ثم « باب الباء المضمومة » ثم « باب الباء المكسورة » وهكذا ...

ورتَّب المواد داخل الباب على حسب وروده في سور القرآن الكريم فابتدأ بسورة الفاتحة ثم البقرة .. وانتهى بسورة الناس .

وجعل المدخل لكل لفظة من القرآن الكريم كلمة واحدة أو أكثر حسب مجيئها في القرآن داخل الآية الكريمة من دون الرجوع باللفظة الى أصلها أو جذرها الثلاثي .

أما القراءات القرآنية المتواترة والشاذة التي وردت في الكتاب فلم ينسبها الى إمام من أئمة القراءات إلا في حالتين نسب في الاولى قراءة شاذة الى ابن عباس وفي الثانية قراءة ليحيى بن يعمر ، وهي شاذة أيضاً .

وقدَّم لكل قراءة بلفظ « وقرىء » و « قرئت » و « يقرأ » للدلالة على أن في هذا اللفظ قراءة معروفة .

أما المعاني اللغوية التي فَسَّر بها الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم ، وبخاصة الألفاظ التي تضمنّت القراءات القرآنية فقد كانت على غاية من الدِّقّة والشمول والجودة ، تماثل جهود علماء اللغة والمفسرين ، ولا غرابة في ذلك ، فقد وصفه الإمام الذهبي بـ « المُفسِّر » وأثنى عليه .[٣١]

■ عملي في البحث :

١ ــ خرّجت القراءات القرآنية الواردة في الكتاب من أمهات كتب القراءة ، ونسبت كل قراءة الى إمام من الائمة أصحاب القراءات السبع أو العشر . أما القراءات الشاذة فقد خرجتها من الكتب المعنية بها .

٢ ــ استبعدت القراءات الشاذة المتداخلة في النص الواحد مع القراءات المتواترة ، وأفردتها في بحث مستقل خاص بها .

٣ ــ ذكرت مع القراءات المعاني اللغوية الواردة في كتب القراءات لهذه الالفاظ ، لتكون دليلًا واضحاً على جهد السجستاني وقدرته اللغوية .

٤ ــ لم أعرف بائمّة القراءات لشهرتهم التي تغني عن التعريف .

٥ ــ أشرت الى الرسم المصحفي لكل قراءة معتمداً في ذلك على المصحف الشريف برواية حفص بن سليمان لرواية عاصم بن أبي النجود الكوفي .

وختاماً أرجو أن يكون عملي هذا خالصاً لوجه الله تعالى ، وهو الموفق لكل خير ، انه نعم المولى ونعم النصير .

* القراءات القرآنية المتواترة

قال أبو بكر محمد بن عزيز السِّجستانيُّ :

(أَشدُّ وطْأً)[٣٢] اثبت قياماً . يعني أنَّ ناشئة اللَّيل وهي ساعاته ، أوطأ للقيام وأسهل على المُصَلِّي من ساعات النَّهار ، لأن النهار خلق لتصُّرف العباد فيه ، والليل خُلق للنَّوم والرَّاحة والخلوة من العمل ، فالعبادة فيه أسهل .

وجواب آخر : (أشدُّ وطْأً) أي : أشدُّ على المُصلِّي من صلاة النَّهار ، لأنَّ اللَّيل خُلق للنَّوم ، فإذا أُزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه ، وكان الثَّواب أعظم من هذه الجهة .

وقُرئت : (أشدُّ وطاءً) أي : مُواطأة ، أي : أجدر ان يواطىء اللِّسانُ القلبَ والقلبُ العمل .

وقُرئت :[٣٣] (أشدُّ وطأً) وقيل : هوبمعنى الوطء .

وقال الفرّاء : لا يقال الوطء ، وما رُوي عن أحد ، ولم يجزه[٣٤] .

* تخريج القراءة :

قرأ أبو عَمْرو ، وابن عامر (وطاءً) بكسر الواو ممدودة الالف ، مصدر : وطأ يواطىء مواطأة ووطاءً ، ومعناه : يواطىء السَّمعُ القلبَ ، لانَّ صلاة اللَّيل أثقل من صلاة النَّهار ، لما يغشى الإنسان من النّعاس . ومعناه : أشدُّ مكابدة .

وقرأ الباقون : (وَطأً) بفتح الواو وسكون الطاء والقصر ، أي : أثقل على المصلِّي من ساعات النهار ، وهو من قولهم : (اشتدت على القوم وطأة سلطانهم)[٣٥] .

وقال السِّجستانيُّ :

(فأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ الله) أي : اعلَمُوا ذلك واسمعوا وكونوا على أذْنٍ منه .

ومن قرأ : (فآذِنُوا) أي : فَأعْلِموا غيرَكم ذلك .[٣٧]

* تخريج القراءة :

قرأ حمزة ، وأبو بكر عن عاصم (فَآذِنُوا) مفتوحة الهمزة

www.dorat-ghawas.com

ممدودة ، والذّال مكسورة ، أي : فاعلموهم وأخبروهم بانكم على حربهم .

وقرأ الباقون : (فَاذَنُوا) ساكنة الهمزة ، مفتوحة الذّال ، أي : فآعلموا أنتم ــ يقال : أذِن به يأذَن إذناً : إذا عَلِم به .[٣٨]

وقال أبو عبيد :

الاختيار القَصْر ، لأنه خطاب بالامر والتحذير ، وإذا قال (فآذِنُوا) بالمدّ والكسر ، فكان المخاطب خارج من التحذير ، مامور بتحذير غيره وإعلامه .[٣٩]

* وقال السِّجستانيُّ :

(الياسين)[٤٠] يعني الياس وأهلَ دينه ، جمعهم بغير إضافة بالياء والنون على العدد ، كأنَّ كلَّ واحد آسمه إلياس .

وقال بعض العلماء : يجوز أن يكون إلياس وإلياسين بمعنى واحد ، كما يقال : ميكال وميكائيل .[٤١]

ويقرأ : ﴿ عَلَى الِّ ياسينَ ﴾ أي : على آل محمّد (ﷺ) .[٤٢]

* تخريج القراءة :

قرأ نافع ، وابن عامر ، ورويس عن يعقوب ﴿ آلِ يَاسينَ ﴾ بفتح الالف الممدودة ، وكسر الالّم مقطوعة من(ياسين) أي : على آل محمّد (ﷺ) وآله .

وقرأ الباقون ﴿ إلياسين ﴾ بكسر الالف وسكون اللّام موصولة بياسين ، أنه أراد (إلياس) فزاد في آخره الياء والنون ، ليساوي به ما قبله من رؤوس الآي .[٤٣]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ تَنْبُتُ بالدُّهْنِ ﴾[٤٤] تاويلها : أنَّها تَنْبُت ومعها الدُّهن ، لا أنَّها تُغَذّى بالدُّهن .

وقرئت : ﴿ تُنْبِتُ بالدُّهْنِ ﴾ أي : ما تنبته كأنَّه ــ والله أعلم ــ يخرج ثمرها ومعه الدُّهن ، وقال قوم : الياء زائدة ، إنَّما يعني : تنبت الدُّهن ، أي : ما تعصرون فيكون دهناً .[٤٥]

* تخريج القراءة :

قرأ ابن كثير ، وأبو عَمْرو ، ورُوَيس بضمّ التّاء وكسر الياء ، مضارع أَنْبَتَ ، بمعنى نَبَتَ ، فيكون لازماً . وقيل : مُعَدّى بالهمزة . أي : تُنْبِتُ زيتونها أو جَنَاها ومعه الدُّهن .

وقرأ الباقون : بفتح التّاء وضمّ الباء ﴿ تَنْبُتُ ﴾ مضارع نبت لازم ، أي : تَنْبُت مُلْتَبسة بالدُّهن .[٤٦]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ حَقِيْقٌ عَلَىَّ ﴾[٤٧] أي : حق عَلَيَّ ، وَاجِب عَلَيَّ .

ومن قرأ : ﴿ حَقِيْقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلَّا الحَقَّ ﴾ فمعناه : أنا حَقِيقٌ بان لا أقولَ على الله إلّا الحقَّ .[٤٨]

* تخريج القراءة :

قرأ نافع بفتح الياء مُشَدّدة ﴿ عَلَيَّ ﴾ أي : واجب عَلَيَّ ، كما يقول الرَّجل : هذا عليَّ واجب .

وقرأ الباقون بالتّخفيف﴿ عَلَى ﴾ ومعناه : حقيق بالا أقول ، كقولك : جَدِيرٌ وخَليق ألا أفعل كذا .[٤٩]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ حِلٌّ ﴾[٥٠] أي : حلال ، وحِرْم : حَرام .

وقد قرئت : ﴿ وَحِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾[٥١] ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ والمعنى واحد .

وقوله عَزَّ وجلَّ : ﴿ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهذَا البَلَدِ ﴾ أي : حَلالٌ ــ ويقال : حِلٌّ : حَالٌ ساكنٌ ، أي : لا أقسم به بعد خروجك منه .[٥٢]

* تخريج القراءة :

قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم بكسر الحاءواسكان الرّاء وحَذْف الألف ﴿ وِحِرْمٌ ﴾ بمعنى : وواجب على قرية .

وقرأ الباقون بفتح الحاءوالرّاء واثبات الالف ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ بمعنى : ضدّ الحلال .[٥٣]

وهما لغتان : حِرْمٌ وحَرَامٌ مثل : حِلٌّ وحلال .[٥٤]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ خَلْقُ الأَوَّلِينَ ﴾[٥٥] أي : اختلاقهم وكذبهم .

وقرئت : ﴿ خُلُقُ الأَوَّلِينَ ﴾ أي : عَادتهم .[٥٦]

* تخريج القراءة :

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ خَلْقُ ﴾ بفتح الخاء وسكون اللّام ، ومعناه : اختلاقهم وكذبهم ، كأنّهم قالوا لهود عليه السلام : ما هذا الذي أتيتنا به إلا كذب الأوّلين وأحاديثهم .

وقرأ الباقون بضَمّ الخاء واللام ﴿ خُلُقُ ﴾ فمعناه : عادة الأوّلين ، أي : ما هذا الذي نفعله نحن إلا عادة الاوّلين

www.dorat-ghawas.com

من قبلنا .[٥٧]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾[٥٨] رَوْحٌ : نسيم طَيِّب ، وريحان : رزق .

ومن قرأ : ﴿ فَرَوْحٌ ﴾ يقول : حياة لا موت فيها .[٥٩]

* تخريج القراءة :

قرأ رُوَيْس بضمِّ الرَّاء ﴿ فَرُوحٌ ﴾

ومعناه : الرَّحمة ، أو الحياة الدَّائمة .

وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَرَوْحٌ ﴾ ومعناه :

الفرج ، وقيل : المغفرة والرَّحمة . وقيل غير ذلك .[٦٠]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ وَرِئْياً ﴾[٦١] بهمزة ساكنة قبل الياء ، ما رأيت عليه من شارة وهيئة .

﴿ وَرِيًا ﴾ بغير همز ، يجوز أن يكون على المعنى الأول ، ويجوز أن يكون على الرِّي ، أي : منظرهم مُرتوٍ من النِّعمة .

﴿ وزِيا ﴾ بالزَّاي ،[٦٢] يعني : هيئة ومنظراً .

وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه .[٦٣]

* تخريج القراءة :

قرأ قالون عن نافع ، وابن ذكوان عن ابن عامر ، وأبو جعفر بتشديد الياء بغير همز ﴿ وريًا ﴾ يحتمل أن يكون إشارة الى حسن البشرة ، ويحتمل أن يكون من الرِّي ، مصدر روى يروي ريا إذا امتلأ من الماء ، لأنَّ الرِّيَّان له من الحسن والنَّضارة ما يُستحسن .

وقرأ الباقون : بالهمز وتخفيف الياء ﴿ وَرِءْياً ﴾ من رؤية المنظر والحسن .[٦٤]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ زَاكِيَةً ﴾[٦٥] و ﴿ زَكِيَّةً ﴾ قرىء بهما جميعاً .

وقيل : نفس زاكية : لم تذنب قطّ ، وزكيّة : أذنبت ثم غُفِر لها .[٦٦]

قال أبو عمرو :[٦٧] الصَّواب : زكيّة في الحال ، وزاكية في غد ، فالاختيار (زكيّة) مثل : ميت ومائت ، ومريض ومارض عن قليل .[٦٨]

* تخريج القراءة :

قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ زَاكِيَة ﴾ بالألف ، على معنى أنَّها لم تذنب قطّ .

وقرأ الباقون ﴿ زَكِيَّةً ﴾ بغير ألف ، على معنى أنَّها أذنبت ثم تابت .[٦٩]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ ٱلسَّدَيْنِ ﴾[٧٠] و ﴿ ٱلسُّدَيْنِ ﴾ يقرءآن جميعاً ، أي : جَبَلان .

ويقال : ما كان مَسْدُوداً خِلْقَةً فهو (سُدٌّ) بالضَّمّ ، وما كان من عَمَل النَّاس فهو (سَدٌّ) ــ بالفتح ــ .[٧١]

تخريج القراءة :

قرأ ابن كَثِير ، وأبو عَمْرو ، وحَفْص عن عاصم ﴿ بَيْنَ السَّدَيْنِ ﴾ بفتح السِّين ، جعلوه من الحاجز الذي بينك وبين الشَّيء .

وقرأ الباقون ﴿ بَيْنَ السُّدَيْنِ ﴾ بضَمِّ السِّين ، جعلوه من السُّدِّ في العين .[٧٢]

قال أبو عُبيد :

كُلُّ شيء وجدته العربُ من فعل الله من الجبال والشِّعاب فهو (سُدٌّ) ــ بالضَّمِّ ــ وما بناهُ الآدميون فهو(سَدٌّ) ــ بالفتح ــ » .[٧٣]

* وقال السِّجستانيُّ :

﴿ سَالِماً لِرَجُلٍ ﴾[٧٤] أي : خَالِصاً لرجل لا يشركه فيه أحد غيره . يقال : سلم الشَّيء لفلان : إذا خلَص له .

ويقرأ : ﴿ سِلْماً ﴾ و ﴿ سَلَماً ﴾ وهما مصدران وُصِف بهما : أي سلم إليه فهو سِلْم وسَلَم ، لا يعترض عليه احد . وهذا مَثَلُ ضربه الله عزَّ وجلَّ لأهل التَّوحيد ، ومَثَلُ الذي عَبَدَ الآلهةَ مَثَلُ صَاحِبِ الشُّركاء المُتَشَاكِسِين أي : المُخْتَلِفين العَسِرين وقال : ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾[٧٥] .

* تخريج القراءة :

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب :

﴿ سَٰلِماً لِرَجُلٍ ﴾ بالألف وكسر اللام ، أي : خالصاً لا شركة فيه ، وهو أسم الفاعل من سَلِم فهوسَالِم .

وقرى الباقون ﴿ سَلَماً ﴾ بغير ألف وفَتْح اللَّام ، وهو مصدر سَلِم سَلَماً ، وُصِف به مبالغة في الخلوص من الشَّركة ، وليس بمعنى الصُّلح الذي هوضدُّ الحرب .[٧٦]

وقال السِّجستانيُّ :

﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾ و ﴿ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ :[٧٧] نَاحِيَتَي الجَبَل .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ سَاوَى بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾[٧٨] ويقرأ : ﴿ ٱلصُّدَفَيْنِ ﴾ أي : ما بين النَّاحيتين من الجَبَلين .

* تخريج القراءة :

قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم ، وأبو

www.dorat-ghawas.com

جعفر ، وخلف ﴿ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ بفتح الدّال والصّاد ، وأرادوا خِفّة الفتح ، والواحد عندهم (صَدَفٌ) ودليلهم : أنّ النّبيّ (ﷺ) : « مَرّ بصَدَفٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ » .[٨٠]

وقرأ الباقون : ﴿ بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ ﴾ بضَمّ الصّاد ، والدّال ، وأنّهم أتوا باللّفظ على الأصل واتبعوا الضّمّ .

وهما لغتان : الضّمّ لغة قريش ، والفتح لغة الحجاز .

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ﴿ الصُّدَفَيْنِ ﴾ بضَمّ الصّاد وسكون الدّال ــ جعله أسماً للجَبَل بذاته ، غير مثنى .[٨١]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ طِوىً ﴾[٨٢] و ﴿ طُوًى ﴾ يقرءآن جميعاً . ومن جعله أسم أرض لَمْ يَصْرِفْه ، ومن جعله أسم الوادي صَرَفَه ، لأنّه مُذَكّر ، ومن جعله مصدراً كقولك : ناديته طِوًى وَثِنًى ، أي : مَرّتين ــ صَرَفَه أيضاً .[٨٣]

* تخريج القراءة :

قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب باسكان الياء من غير صرف ﴿ إِنَّكَ بِالوَادِ المُقَدَّسِ طُوىً ﴾ . وقال الزّجّاج : « ومَن لم يُنَوِّنْه ترك صرفه من جهتين :) إحداهما : أن يكون معدولًا عن « طَاوٍ » فيصير مثل (عُمَرَ) المعدول عن (عامر) . والجهة الاخرى : أن يكون أسماً للبقعة كما قال الله عزّ وجلّ[٨٤] ﴿ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ .[٨٥]

وقرأ الباقون بالتّنوين والصّرف ﴿ طُوىً ﴾ فهو أسم الوادي ، وهو مُذَكّر ، فصُرف ، لانّه لم تجتمع فيه عِلّتان تمنعانه الصّرف .[٨٦]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ قِطَعاً مِنَ ٱللَّيْلِ ﴾[٨٧] جمع قطعة .

ومن قرأ : ﴿ قِطْعاً ﴾ بتسكين الطّاء ، أراد أسم ما قطع ، تقول : قطعت الشيء قطعاً (بفتح القاف في المصدر) وأسم ما قطع فسقط : قِطْع ، والجمع أقطاع .[٨٨]

* تخريج القراءة :

قرأ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب : ﴿ قِطْعاً ﴾ ساكنة الطاء ، واسكانه على وجهين : أحدهما : أن تريد أن تجمع قِطْعة : قِطْعاً ، كما تقول في : سِدْرة وسِدْر .

والثاني : إن شئت جعلت (القِطْعَ) واحداً ، تريد ظلمةً من اللّيل ، أو بقيّة من سواد اللّيل .

وقرأ الباقون : ﴿ قِطَعاً ﴾ بفتح الطّاء جمع قطعة ، مثل : خِرْقَةٌ وخِرَق . وفيه معنى المبالغة في سواد وجوه الكُفّار .[٨٩]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ مُجْرَاها ﴾[٩٠] أي : إجراؤها ، أي : إقرارُها .

وقرئت : ﴿ مَجْراتها ﴾ بالفتح ، أي : جَريُها . ﴿ وَمُرْسَاها ﴾ أي : استقرارها .[٩١]

* تخريج القراءة :

قرأ حمزة ، والكسائي ، وعاصم في رواية حفص ، وخلف ﴿ مَجْرِيها ﴾ بفتح الميم وكَسْر الرّاء على الإمالة ، من : جرت السفينة جَرياً ومَجْرى ، وقالوا : إنّ معنى ذلك : بسم الله حين تجري .

وقرأ الباقون ﴿ مُجْراتها ﴾ ــ بضَمّ الميم ــ أي ما : بالله إجراؤها .

يقال : أجريته مجرى واجراءً ، في معنى واحد ، وهما مصدران . وحُجّتهم : إجماع الجميع على ضَمّ الميم في ﴿ مُرْسَاها ﴾ ، فَرُدّ ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه .[٩٢]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾[٩٣] أي : هَلُمَّ ، أي : أَقْبِلْ إلى ما أدْعُوك إليه .

وقوله عزّ وجلّ : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ أي : إرادتي بهذا لَكَ .

وقُرئت : ﴿ هِئْتُ لَكَ ﴾ ومعناه : تَهَيَّأْتُ لك .[٩٤]

* تخريج القراءة :

قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وابن ذكوان عن أبن عامر ﴿ هِيْتَ ﴾ بكسر الهاء ، وياء ساكنة ، وفتح التّاء ، وإنّما كسروها لمكان الياء ، وهي لغة ، بمعنى (أَقْبِل) .

وقرأ أبو عَمْرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ هَيْتَ ﴾ بفتح الهاء والتّاء ، وياء ساكنة ، بمعنى : هَلُمَّ ، وتَعَال ، وأقْبِل إلى ما أدعوك إليه .

وقرأ هِشَام عن أبن عامر ﴿ هِئْتُ ﴾ بالهمز ، من الهيئة ، كأنّها قالت : تَهَيَّأْتُ لك .

وقرأ أبن كثير ﴿ هَيْتُ ﴾ بفتح الهاء ، وضَمّ التّاء تشبيهاً بـ (حَيْثُ) .[٩٥]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ يَأْتَلِ ﴾[٩٦] يحلف ، يفتعل من الاليّة ، وهي اليمين .

وقُرئت : ﴿ يَتَأَلَّ ﴾ على يتفعل من الاليّة أيضاً . ويأتل أيضاً : يفتعل ، من قولك : ما ألوت جهداً :

أي : ما قَصّرت .[٩٧]

* تخريج القراءة :

قرأ أبو جعفر ﴿ ولا يَتَأَلَّ ﴾ بهمزة مفتوحة بين التّاء واللّام ،

www.dorat-ghawas.com

وتشديد اللّام وفتحها ، على وزن يتفعل ، مضارع (تالى) بمعنى : حلف .

وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ بهمزة ساكنة بين الياء والتّاء ، وكسر اللّام مُخَفَّفة ، من ألوت : قصرت فالقراءتان بمعنى واحد .[٩٨]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ يَزِفُونَ ﴾[٩٩] أي : يسرعون ، يقال : جاء الرّجلُ يَزِف زفيف النعامة ، وهو أول عدوها وآخر مشيها .

ويقرأ : ﴿ يُزْفُونَ ﴾ أي : يصيرون إلى الزَّفيف ، ومنه قوله :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أنْ يَسُـــودَ جِـذَاعُـهُ
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وأَقْهَـــرَا[١٠٠]

معناه :[١٠١] أقْهَرَ ، أي : صَار إلى القَهْرِ .

قال أبو عمر :[١٠٢] الجِذَاع ههنا : صبيان أخيه ، أراد أن يَتَبَنَّاهم ، فجاء أخوالهم فأخذوهم .

ويقرأ : ﴿ يَزِفُونَ ﴾ بالتّخفيف ،[١٠٣] من : وزف يزف ، بمعنى أسْرَعَ ، ولَمْ يَعْرِفْها الكسائي والفَرّاء .

قال الزَّجّاج : وعَرَفَها غَيْرُهما .[١٠٤]

*** تخريج القراءة :**

قرأ حمزة ــ وَحْدَهُ ــ ﴿ يُزِفُّونَ ﴾ بضمّ الياء ، وقرأ الباقون : ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ بفتح الياء ، من (زففت) وهو الاختيار ، والعرب تقول : زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفاً : إذا أسْرَع . ويقال : زَفَّت الإبلُ تَزِفُّ : إذا أسْرَعَت . وأما حمزة فإنّه جعله لغتين : زَفَّ وأَزَفَّ .

ويجوز أن يكون : زَفَّ الرَّجُلُ بنفسه ، وأَزفَّ غيره ، فيكون المعنى : فاقبلوا إليه يُزِفُّون أنفسهم . ويجوز أن يكون المعنى : يحملون غيرهم على الزَّفيف .[١٠٥]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ﴾[١٠٦] أي : يَجُورُون في أسمائه عن الحقّ ، وهو : اشتقاقهم اللّات من الله ، والعُزّى من العزيز .

وقرئت : ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ أي : يَمِيلُونَ .[١٠٧]

*** تخريج القراءة :**

قرأ حمزة ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ بفتح الياء والحاء . وقرأ الباقون ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ ــ بضمّ الياء وكَسْرِ الحاء ــ وهما لغتان : لَحَدَ وألْحَدَ . وقيل : يَلْحَدُونَ : أي : يطعنون في أسمائه . ويُلْحِدُون : يُعرضون .[١٠٨]

وقال السّجستانيُّ :

﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾[١٠٩] أي : يزيلونك . يقال : يعتانونك ، أي : يصيبونك بعيونهم .

وقرئت : ﴿ لَيَزْلِقُونَكَ ﴾ ، أي : ليستأصلونك من قولهم : زلق رأسه وأزلقه : إذا حلقه .[١١٠]

*** تخريج القراءة :**

قرأ نافع ، وأبو جعفر ــ بفتح الياء ــ ﴿ لَيَزْلِقُونَكَ ﴾ . وقرأ الباقون : ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ بَضَمّ الياء ــ . فالفتح ماخوذ من الفعل الثلاثي : زلق يزلق .

وقراءة الضَّمّ ماخوذة من الفعل الرُّباعي : أزْلَق يُزْلِق ومعناهما : ليصيبونك بأبصارهم لا بأعينهم .[١١١]

الهوامش

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٤٦ .
(٢) سورة الإسراء / الآية ١٠٦ .
(٣) صحيح البخاري : ٦ / ٢١٨ ، وصحيح مسلم : ١ / ٥٦٠ .
(٤) السيرة النبوية لابن هشام : ٢ / ٣٠٨ .
(٥) المغازي : ١ / ٣٤٧ .
(٦) غاية النهاية : ٢ / ٢٩٩ .
(٧) معرفة القراء الكبار : ١ / ٤٢ .
(٨) مناهل العرفان : ١ / ٢٤٨ باختصار .
(٩) الإبانة عن معاني القراءات : ٢٧ .
(١٠) مقدمتان في علوم القرآن : ٤٤ ــ ٤٥ .
(١١) مناهل العرفان : ١ /٤٠٦ .
(١٢) هجاء مصاحف الأمصار : ١٢١ .
(١٣) غيث النفع : ٢١٨ .
(١٤) المقنع : ٨ ، والنشر : ١ / ٧ .
(١٥) كتاب السبعة : ٦٢ ، ومعرفة القراء الكبار : ١ / ١٠٩ .
(١٦) الإبانة : ١٧ . (١٧) البرهان : ١ / ٢٢٧ .
(١٨) البرهان : ١ / ٣١٨ . (١٩) منجد المقرئين : ٣ .
(٢٠) اتحاف فضلاء البشر : ٥ .
(٢١) لطائف الإشارات : ١ / ٦٩ .
(٢٢) النشر : ١ / ٩ . (٢٣) خزانة الادب : ١ / ٤ .
(٢٤) الدراسات اللغوية عند العرب : ٣٤٩ ، والدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري : ٤٠ .
(٢٥) الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه : ٤٧ .
(٢٦) الإتقان : ١ / ٢١١ .

www.dorat-ghawas.com

(٢٧) ترجمته في : نزهة الالباء : ٢٣١ ــ ٢٣٢ ، واللباب في تهذيب الانساب : ٢ / ٣٢٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥ / ٢١٦ ــ ٢١٧ ، والوافي بالوفيات : ٤ / ٩٥ ، وبغية الوعاة : ١ / ١٧١ ــ ١٧٢ ، والاعلام للزركلي : ٦ / ٢٦٨ . وتاريخ التراث العربي لسزكين : ١ / ٢١١ ــ ٢١٣ . ومعجم المؤلفين : ١٠ / ٢٩٢ .

(٢٨) لم أجد ذكراً لغيره من مصنفاته .

(٢٩) سير اعلام النبلاء : ١٥ / ٢١٧ .

(٣٠) غريب القرآن : ٢ .

(٣١) سير اعلام النبلاء : ١٥ / ٢١٦ .

(٣٢) سورة المزمل / الآية ٦ .

(٣٣) هي قراءة ابن محيض ، وهي من القراءات الشواذ : (البحر المحيط : ٨ / ٣٦٣ ، واتحاف فضلاء البشر : ٤٢٦) .

(٣٤) غريب القرآن : ٢٣ ــ ٢٤ .

(٣٥) كتاب السبعة : ٦٥٨ ، والحجة لابن خالويه : ٣٥٤ ، والحجة لابن زنجلة : ٧٣٠ ــ ٧٣١ ، والنشر : ٢ / ٣٩٣ .

(٣٦) سورة البقرة / الآية ٢٧٩ .

(٣٧) غريب القرآن : ٣٢ .

(٣٨) كتاب السبعة : ١٩١ ــ ١٩٢ ، والحجة لابن خالويه : ١٠٣ ، والكشف : ١ / ٣١٨ ، والتيسير : ٨٤ ، والحجة لابن زنجلة : ١٤٨ ، والنشر : ٢ / ٢٣٦ ، وغيث النفع : ١٧٠ .

(٣٩) الحجة لابن زنجلة : ١٤٨ ــ ١٤٩ .

(٤٠) سورة الصافات / الآية ١٣٠ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ الّ ياسِينَ ﴾

(٤١) الحجة لابن زنجلة : ٦١١ .

(٤٢) غريب القرآن : ٣٦ .

(٤٣) كتاب السبعة : ٥٤٩ ، والحجة لابن خالويه : ٣٠٣ ، والمبسوط : ٣١٧ ، والحجة لابن زنجلة : ٦١٠ ــ ٦١١ ، والإقناع : ٢ / ٧٤٧ ، والنشر : ٢ / ٣٥٩ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٧٠ ــ ٣٧١ .

(٤٤) سورة المؤمنون / الآية ٢٠ .

(٤٥) غريب القرآن : ٥٤ .

(٤٦) كتاب السبعة : ٤٤٥ ، والحجة لابن خالويه : ٢٥٦ ، والمبسوط : ٢٦١ ، والكشف : ٢ / ١٢٧ ، والتيسير : ١٥٩ ، والحجة لابن زنجلة : ٤٨٤ ــ ٤٨٥ ، والنشر : ٢ / ٣٢٨ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣١٨ .

(٤٧) سورة الأعراف / الآية ١٠٥ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ ﴾ .

(٤٨) غريب القرآن : ٧٥ .

(٤٩) كتاب السبعة : ٢٨٧ ، والحجة لابن خالويه : ١٥٩ ، والمبسوط : ١٨٣ ، والتيسير : ١١١ ، والحجة لابن زنجلة : ٢٨٩ ، والنشر : ٢ / ٢٧٠ ، وغيث النفع : ٢٢٦ .

(٥٠) سورة البلد / الآية ٢ .

(٥١) سورة الأنبياء / الآية ٩٥ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ .

(٥٢) غريب القرآن : ٨١ .

(٥٣) كتاب السبعة : ٤٣١ ، والحجة لابن خالويه : ٢٥١ ، والمبسوط : ٢٥٤ ، والكشف : ٢ / ١١٤ ، والتيسير : ١٥٥ ، والحجة لابن زنجلة : ٤٧٠ ، والنشر : ٢ / ٣٢٤ .

(٥٤) تهذيب اللغة : ٣ / ٤٣٧ ، و ٥ / ٤٨ ــ ٤٩ ، ولسان العرب : ١١ / ١٦٦ ــ ١٦٧ ، و ١٢ / ١٢٦ ــ ١٢٧ .

(٥٥) سورة الشعراء / الآية ١٣٧ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ خُلُقُ ﴾ .

(٥٦) غريب القرآن : ٨٥ .

(٥٧) كتاب السبعة : ٤٧٢ ، والحجة لابن خالويه : ٢٦٨ ، والمبسوط : ٢٧٥ ، والكشف : ٢ / ١٥١ ، والتيسير : ١٦٦ ، والنشر : ٢ / ٣٣٥ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٣٣ .

(٥٨) سورة الواقعة / الآية ٨٩ وعليها الرسم المصحفي .

(٥٩) غريب القرآن : ٩٩ وفيه (رَوْح وريحان) .

(٦٠) المبسوط : ٣٦١ ، والكتاب الوجيز : ٥٣٠ ، وتحبير التيسير . ١٨٧ ، والنشر : ٢ / ٣٨٣ ، واتحاف فضلاء البشر : ٤٠٩ .

(٦١) سورة مريم / الآية ٧٤ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثاً وَرِءْياً ﴾ .

(٦٢) من القراءات الشاذة تنسب إلى ابن عباس والأعسم المكي وسعيد بن جبير وغيرهم (مختصر في شواذ القرآن : ٨٦ ، والمحتسب : ٢ / ٤٤ ، والبحر المحيط : ٦ / ٢١١) .

(٦٣) غريب القرآن : ١٠١ ــ ١٠٢ .

(٦٤) كتاب السبعة : ٤١١ ، والحجة لابن خالويه : ٢٣٩ ، والمبسوط : ٤٢٤ ، والتيسير : ١٤٩ ، والحجة لابن زنجلة : ٤٤٦ ، والنشر : ١ / ٣٩٤ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٠٠ .

(٦٥) سورة الكهف / الآية ٧٤ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ نَفْساً زَكِيَّةً ﴾ .

(٦٦) هذا قول أبي عمرو بن العلاء ، وقد نقله ابن زنجلة أيضاً . (الحجة : ٤٢٤) .

(٦٧) في : غريب القرآن : ١٠٣ (أبو عمر) .

(٦٨) غريب القرآن : ١٠٣ .

(٦٩) كتاب السبعة : ٣٩٥ ، والحجة لابن خالويه : ٢٢٧ ، والمبسوط : ٢٣٧ ، والكشف : ٢ / ٦٨ ، والحجة لابن زنجلة : ٤٢٤ ، والنشر : ٢ / ٣١٣ .

(٧٠) سورة الكهف / الآية ٩٣ وعليها الرسم المصحفي .

(٧١) غريب القرآن : ١٠٩ .

(٧٢) كتاب السبعة : ٣٩٩ ، والحجة لابن خالويه : ٢٣١ ، والمبسوط : ٢٣٩ ، والكشف : ٢ / ٧٥ ، والحجة لابن زنجلة : ٤٣٠ ــ

www.dorat-ghawas.com

٤٣١ ، والكتاب الوجيز : ٣٦١ ، والنشر : ٢ / ٣١٥ .
(٧٣) الحجة لابن زنجلة : ٤٣١ .
(٧٤) سورة الزمر / الآية ٢٩ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ .
(٧٥) غريب القرآن : ١١٠ .
(٧٦) كتاب السبعة : ٥٦٢ ، والحجة لابن خالويه : ٣٠٩ ، والمبسوط : ٣٢٢ ، والحجة لابن زنجلة : ٦٢١ ــ ٦٢٢ ، والكتاب الوجيز : ٤٧٩ ، والنشر : ٢ / ٣٦٢ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٧٥ .
(٧٧) سورة الكهف / الآية ٩٦ وعليها الرسم المصحفي .
(٧٨) بضَمّ الصّاد وفتح الدّال ، قراءة شاذة تنسب إلى قتادة وأبان . (مختصر في شواذ القرآن : ٨٢ ، والبحر المحيط : ٦ / ١٦٤ ــ ١٦٥ .
(٧٩) غريب القرآن : ١٢٩ .
(٨٠) النهاية في غريب الحديث : ٣ / ١٧ .
(٨١) كتاب السبعة : ٤٠١ ، والحجة لابن خالويه : ٢٣٢ ، والمبسوط : ٢٤٠ ، والتيسير : ١٤٦ ، والكتاب الوجيز : ٣٦٣ ، والنشر : ٢ / ٣١٥ .
(٨٢) سورة طه / الآية ٢٠ وسورة النازعات / الآية ١٦ ورسمت في المصحف الشريف فيهما ﴿ بالوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوىً ﴾ بضَمّ الطّاء والتّنوين .
وأما ﴿ طِوىً ﴾ بكسر الطّاء والتّنوين ، فهي قراءة الحسن البصري ، والاعمش ، وابن مُحَيْصن ، وهي قراءة شاذة (الجامع لاحكام القرآن : ١١ / ١٧٥ ، والبحر المحيط : ٦ / ٢٣١ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٠٢) .
(٨٣) غريب القرآن : ١٣٥ .
(٨٤) سورة القصص / الآية ٣٠ .
(٨٥) معاني القرآن واعرابه : ٣ / ٣٥١ ــ ٣٥٢ .
(٨٦) كتاب السبعة : ٤١٧ ، والحجة لابن خالويه : ٢٤٠ ، والمبسوط : ٢٤٧ ، والتيسير : ١٥٠ ، والحجة لابن زنجلة : ٤٥١ ، والكتاب الوجيز : ٣٧٣ ، والنشر : ٢ / ٣١٩ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٠٢ .
(٨٧) سورة يونس / الآية ٢٧ وعليها الرسم المصحفي .
(٨٨) غريب القرآن : ١٦٢ .
(٨٩) كتاب السبعة : ٣٢٥ ، والحجة لابن خالويه : ١٨١ ، والمبسوط : ١٩٩ ــ ٢٠٠ ، والكشف : ١ / ٥١٧ ، والاقناع : ٢ / ٦٦١ ، والحجة لابن زنجلة : ٣٣٠ ، واتحاف فضلاء البشر : ٢٤٨ . والنشر : ٢ / ٢٨٣ .
(٩٠) سورة هود / الآية ٤١ ورسمت في المصحف الشريف ﴿ بِسْمِ اللهِ مَجْرٖىٰهَا ﴾ .
(٩١) غريب القرآن : ١٨٦ .
(٩٢) كتاب السبعة : ٣٣٣ ، والحجة لابن خالويه : ١٨٧ ، والمبسوط : ٢٠٤ ، والحجة لابن زنجلة : ٣٣٩ ــ ٣٤٠ ، والكتاب الوجيز : ٣١٢ ، والنشر : ٢ / ٢٨٨ ، واتحاف فضلاء البشر : ٢٥٦ .
(٩٣) سورة يوسف / الآية ٢٣ وعليها الرسم المصحفي .
(٩٤) غريب القرآن : ٢٠٩ .
(٩٥) كتاب السبعة : ٣٤٧ ، والحجة لابن خالويه : ١٩٤ ، والمبسوط : ٢٠٩ ، والتيسير : ١٢٨ ، والحجة لابن زنجلة : ٣٥٧ ــ ٣٥٨ ، وتحبير التيسير : ١٢٧ ، والنشر : ٢ / ٢٩٣ ــ ٢٩٤ .
(٩٦) سورة النور / الآية ٢٢ وعليها الرسم المصحفي ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا ٱلْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ .
(٩٧) غريب القرآن : ٢٢٠ .
(٩٨) المبسوط : ٢٦٦ ، وتحبير التيسير : ١٥١ ، والنشر : ٢ / ٣٣١ ، واتحاف فضلاء البشر : ٣٢٣ وهي قراءة عشرية .
(٩٩) سورة الصافات / الآية ٩٤ وعليها الرسم المصحفي .
(١٠٠) البيت للمُخَبَّل السَّعديّ يهجو الحُصَيْن المعروف بالزِّبرقان وقومَه المعروفين بالجِذاع . ويروى (أُنِلْ وأَقْهرا) اي : وُجد كذلك . (لسان العرب : وتاج العروس : ١٣ / ٤٩٦) .
(١٠١) كذا في : غريب القرآن : ٢٢٢ ، والصواب : « معنى أقهر ... » .
(١٠٢) قوله في : غريب القرآن ٢٢٢
(١٠٣) قراءة التخفيف قراءة شاذة تنسب الى الضّحّاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرىء وغيرهما (مختصر في شواذ القراءات ١٢٨ ، والمحتسب : ٢ / ٢٢١ ، والبحر المحيط : ٧ / ٣٦٦) .
(١٠٤) معاني القرآن واعرابه : ٤ / ٣٠٩ وقول الزجاج يبدأ من « يزفون بالتخفيف ... » .
(١٠٥) كتاب السبعة : ٥٤٨ ، والحجة لابن خالويه : ٣٠٢ ، والمبسوط : ٣١٦ ، والكشف : ٢ / ٢٢٥ ، والحجة لابن زنجلة : ٦٠٩ ، والإقناع : ٢ / ٧٤٥ ، والنشر : ٢ / ٣٥٧ ، وغيث النفع : ٣٣٥ .
(١٠٦) سورة الاعراف / الآية ١٨٠ وعليها الرسم المصحفي .
(١٠٧) غريب القرآن : ٢٢٧ .
(١٠٨) كتاب السبعة : ٢٩٨ ، والحجة لابن خالويه : ١٦٧ ، والمبسوط : ١٨٦ ــ ١٨٧ ، والتيسير : ١١٤ ، والحجة لابن زنجلة : ٣٠٣ ، والكتاب الوجيز : ٢٨٥ ، والاقناع : ٢ / ٦٥١ ، وتحبير التيسير : ١١٧ ، والنشر : ٢ / ٢٧٣ ، واتحاف فضلاء النشر : ٢٣٣ .
(١٠٩) سورة القلم / الآية ٥١ وعليها الرسم المصحفي .
(١١٠) غريب القرآن : ٢٣٠ .
(١١١) كتاب السبعة : ٦٤٧ ، والحجة لابن خالويه : ٣٥١ ، والمبسوط : ٣٧٨ ، والتيسير : ٢١٣ ، والحجة لابن زنجلة : ٧١٨ ، والإقناع : ٢ / ٧٩٠ ، وتحبير التيسير : ١٩٢ ، والنشر : ٢ / ٣٨٩ ، واتحاف فضلاء البشر : ٤٢٢ .

www.dorat-ghawas.com

■ فهرس المصادر والمراجع ■

١ ــ القرآن الكريم

٢ ــ الإبانة عن معاني القراءات ــ لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) تحـ . د : محيي الدين رمضان ، دمشق ــ دار المأمون ــ ١٩٧٩ م .

٣ ــ اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ــ لأحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء (ت ١١١٧ هـ) تحـ : على محمد الضباع ، القاهرة ــ ١٣٥٩ هـ .

٤ ــ الاتقان في علوم القرآن ــ لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) القاهرة ــ مصطفى البابي الحلبي وأولاده ــ ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م .

٥ ــ الأعلام ــ قاموس تراجم ــ لخير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦ م) بيروت ــ دار العلم للملايين ــ ١٩٧٩ م .

٦ ــ الاقناع في القراءات السبع ــ لأبي جعفر أحمد بن علي الانصاري ابن الباذش (ت ٥٤٠ هـ) تحـ : عبد المجيد قطامش ، دمشق ــ ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .

٧ ــ البحر المحيط ــ لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الاندلسي (ت ٧٤٥ هـ) القاهرة ــ مطبعة السعادة ــ ١٣٧٨ هـ .

٨ ــ البرهان في علوم القرآن ــ لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) تحـ : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ــ دار احياء الكتب العربية ــ ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م .

٩ ــ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ــ لجلال الدين السيوطي ، تحـ : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ــ مطبعة عيسى البابي الحلبي ــ ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م .

١٠ ــ تاج العروس من جواهر القاموس ــ لمحب الدين محمد مرتضى الحسيني الزُّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) الكويت ــ وزارة الارشاد والانباء ، تحقيق جماعة العلماء .

١١ ــ تاريخ التراث العربي ــ فؤاد سزگين ــ نقله الى العربية د : فهمي أبو الفضل ، القاهرة ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ ١٩٧١ م .

١٢ ــ تحبير التيسير ــ لشمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) بيروت ــ دار الكتب العلمية ــ ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م .

١٣ ــ تهذيب اللغة ــ لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ، القاهرة ، الدار المصرية للتاليف ــ (لا . ت) .

١٤ ــ التيسير في القراءات السبع ــ لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ) تحـ : اوتو برتزل ، اسلامبول ، ١٩٣٠ م

١٥ ــ الجامع لأحكام القرآن ــ لأبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) القاهرة ــ دار الكاتب العربي ــ ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .

١٦ ــ الحجة في القراءات السبع ــ لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) تحـ : عبد العال سالم مكرم ، بيروت ــ دار الشروق ــ ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م .

١٧ ــ حجة القراءات ــ لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت بعد ٤٠٠ هـ) تر : سعيد الأفغاني ــ بيروت ــ مؤسسة الرسالة ــ ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

١٨ ــ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ــ لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، القاهرة ــ طبعة بولاق ــ ١٢٩٩ هـ .

١٩ ــ الدراسات اللغوية عند العرب الى نهاية القرن الثالث ــ محمد حسين آل ياسين ، بيروت ــ دار مكتبة الحياة ــ ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م .

٢٠ ــ الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري ــ الدكتور فاضل صالح السامرائي ، بغداد ــ دار النذير ــ ١٩٧٠ م .

٢١ ــ سير أعلام النبلاء ــ لشمس الدين الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) الجزءالخامس عشر ــ تحقيق إبراهيم الزيبق ، بيروت ــ مؤسسة الرسالة ــ ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م .

٢٢ ــ السيرة النبوية ــ تهذيب ــ عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ) تحـ حمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ــ مطبعة حجازي ــ ١٣٥٦ هـ ــ ١٩٣٧ م .

٢٣ ــ الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ــ د . خديجة الحديثي ، مطبوعات جامعة الكويت ــ الكويت ــ ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م .

٢٤ ــ صحيح البخاري ــ للامام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) بيروت ــ دار احياء التراث العربي ــ (لا . ت)

٢٥ ــ صحيح مسلم ــ للامام مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ) تحـ : محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ــ مطبعة دار احياء الكتب العربية (لات) .

٢٦ ــ غاية النهاية في طبقات القراء ــ لشمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) نشره . ج : برجستراسر ، القاهرة ــ ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

٢٧ ــ غريب القرآن ــ المسمى نزهة القلوب ــ لأبي بكر محمد

www.dorat-ghawas.com

بن عُزيز السجستاني (ت ٣٣٠ هـ) بيروت ــ دار الرائد العربي ــ الطبعة الثالثة ــ ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م .
٢٨ ــ غيث النفع في القراءات السبع ــ لعلي النوري السفاقسي (ت ١١١٨ هـ) القاهرة ــ مطبعة مصطفى البابي ــ ١٣٧٣ هـ ــ ١٩٥٤ م .
٢٩ ــ كتاب السبعة في القراءات ــ لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي (ت ٣٢٤ هـ) تحـ : شوقي ضيف ــ القاهرة ــ دار المعارف ــ ١٩٧٢ م .
٣٠ ــ الكتاب الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة ــ لأبي علي الحسن بن علي الاحوازي (ت ٤٤٦ هـ) تحـ : دريد حسن أحمد رسالة ماجستير / كلية الاداب جامعة بغداد / ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م غير منشورة .
٣٢ ــ اللباب في تهذيب الأنساب ــ لعز الدين علي بن محمد الشيباني ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) أعادت طبعه بالاوفسيت مكتبة المثنى بغداد (لا . ت) .
٣٣ ــ لسان العرب ــ للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ) بيروت ــ دار صادر ودار بيروت ــ ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م
٣٣ ب ــ لطائف الاشارات لفنون القراءات ــ لشهاب الدين أحمد ابن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) تحـ عبد الصبور شاهين ، والشيخ عامر السيد عثمان ، القاهرة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .
٣٤ ــ المبسوط في القراءات العشر ــ لابي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني (ت ٣٨١ هـ) تحـ : سبيع حمزة حاكمي ، دار القبلة جدّة ومؤسسة علوم القرآن ــ بيروت ــ ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .
٣٥ ــ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها ــ لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي (ت ٣٩٥ هـ) تحـ : على النجدي ناصف وزميليه ــ القاهرة ــ ١٣٨٦ هـ .
٣٦ ــ مختصر في شواذ القرآءات ــ لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) عني بنشره . ج برجستراسر ، دار الهجرة . (لا . ت) .
٣٧ ــ معاني القرآن واعرابه ــ لأبي اسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١ هـ) تحـ : عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ــ عالم الكتب ــ ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .
٣٨ ــ معجم المؤلفين ــ تراجم مصنفي الكتب العربية ــ لعمر رضا كحالة ، دمشق ــ مطبعة الترقي ــ ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م .
٣٩ ــ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ــ لشمس الدين الذهبي ، تحـ . بشار عواد معروف والشيخ شعيب الارناؤوط وصالح مهدي عباس ، بيروت ــ مؤسسة الرسالة ــ ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .
٤٠ ــ المغازي ــ لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ) تحـ : مارسدن جونس ، بيروت ــ عالم الكتب ــ ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م .
٤١ ــ مقدمتان في علوم القرآن ــ مقدمة كتاب المياني ومقدمة تفسير ابن عطية ، نشره المستشرق د : آرثر جفري ، تصويب : عبد الله اسماعيل الصاوي ، القاهرة ــ الناشر مكتبة الخانجي ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .
٤٢ ــ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الامصار ــ لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ) تحـ : محمد أحمد دهمان ــ دمشق ــ مطبعةالترقي ــ ١٩٤٠ م .
٤٣ ــ مناهل العرفان في علوم القرآن ــ لمحمد بن عبد العظيم الزرقاني القاهرة ، مطبعة البابي الحلبي ــ ١٣٦١ هـ .
٤٤ ــ منجد المقرئين ومرشد الطالبين ــ لشمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) القاهرة ــ مكتبة القدس ــ ١٣٥٠ هـ = ١٩٣١ م .
٤٥ ــ نزهة الالباء في طبقات الادباء ــ لابي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الانباري (ت ٥٧٧ هـ) تحـ : إبراهيم السامرائي ، بغداد ــ مكتبة الاندلس ــ ١٩٧٠ م
٤٦ ــ النشر في القراءات العشر ــ لشمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) صححه وراجعه : على محمد الضياع ، بيروت ــ دار الفكر ــ (لا . ت) .
٤٧ ــ النهاية في غريب الحديث والاثر ــ لابي السعادات المبارك بن محمد الشيباني ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) تحـ : طاهر أحمد الزواوي ومحمود الطناحي ، القاهرة ــ مطبعة عيسى الحلبي ــ ١٩٦٣ ــ ١٩٦٦ م .
٤٨ ــ هجاء مصاحف الأمصار ــ لابي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت بعد ٤٣٠ هـ) تحـ : محيي الدين رمضان ، نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية ــ المجلد التاسع عشر / الجزء الاول / ١٩٧٣ م .
٤٩ ــ الوافي بالوفيات ــ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) الجزء الرابع ــ باعتناء : هلموت ريتر ــ منشورات فرانز شتايز بفيسبادن ــ ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م .

www.dorat-ghawas.com